

الجيش الاسرائيلي يبدأ اليوم انسحابه من اريحا

شارون لن يكتفي بوقف لإطلاق النار وحماس ترفض اعلان هدنة طويلة مؤيدة التهدئة

يصعب الحديث عن هدنة من دون تحقيق المطالب الفلسطينية ووقف الاغتيالات والافراج عن المعتقلين والاسرى

وقال نزال عضو المكتب السياسي في الحركة ان حماس ترى ان الاتفاق او الاعلان عن هدنة في هذا الحوار ليس واردا لكن يمكن الوصول الى تهدئة تستمر لعدة اشهر وليس هدنة طويلة المدى

المطالب الفلسطينية
وكان مسؤول في حركة الجهاد الاسلامي اعلن امس الثلاثاء، ان الحديث عن هدنة يتطلب تحقيق المطالب الفلسطينية.

وقال انور ابو طه عضو القيادة السياسية للحركة لوكالة فرانس برس "يصعب الحديث عن هدنة من دون تحقيق المطالب الفلسطينية المتمثلة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية ووقف جميع الاعتداءات والحصار ووقف الاغتيالات بجمع اشكالها والافراج غير المشروط عن جميع الاسرى والمعتقلين".

واكد انه "على الطرف الاسرائيلي ان يوقف جميع الاعتداءات لينجح اي اتفاق لوقف اطلاق النار"، داعيا السلطة الفلسطينية الى التوصل مع الجانب الاسرائيلي الى "تفاهم يتيح التوصل للهدنة".

من جهة اخرى، اكد ابو طه ان حركة الجهاد الاسلامي "ليست ضد المشاركة في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية والمشاركة السياسية بل هي جزء من القرار السياسي الفلسطيني".

واضاف ان المشاركين في الحوار "يريدون التوصل الى تفاهم حول إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية وبرنامج سياسي مشترك ومسألة الهدنة".

كما ان الجهاد الاسلامي تحرب "باي موقف عربي يدعم حقوق شعبنا الفلسطيني"، مشددا خصوصا على "جهود مصر في تعزيز الحوار والوحدة الوطنية الفلسطينية".



في المستقبل.

رفض الهدنة
واعلن الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) محمد نزال لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان حركته ترفض اعلان "هدنة طويلة" لكنها تؤيد اعلان "تهدئة لعدة اشهر"، خلال الحوار الوطني الفلسطيني الذي افتتح بعد ظهر امس في القاهرة.

حماس. وازدادت الاذاعة ان شارون قال ان "وقفا لاطلاق النار يناقشه الفلسطينيون لن يساعد الحرب على الازهبال ولا يشكل حلا".

واوضح شارون ان "اتفاقا سياسيا مع منظمات اسلامية متطرفة كحماس والجهاد الاسلامي لا يمكن ان يؤدي الى زوالهما"، وقال "كلما أرجأ ابو مازن (محمود عباس) تفكيك المنظمات الارهابية، واجه صعوبة في القيام بذلك

الاشرف على مدينة اريحا في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية اليوم الاربعاء بموجب اتفاق تم التوصل اليه مساء الاثنين بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين

موقف شارون
من جانب ذكرت الاذاعة العسكرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اكد انه لن يكتفي بوقف لإطلاق النار يمكن ان يعقده رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع حركة

غزة (اف ب) - اكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الثلاثاء ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ انسحابه من منطقة اريحا اعتبارا من اليوم الاربعاء وسيزيل جميع الحواجز في مدة لا تتجاوز اربعة اسابيع موضحا ان الجيش تعهد ايضا بعدم القيام بعمليات توغل في منطقة اريحا لاحقة مطلوبين.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من منطقة اريحا اعتبارا من اليوم الاربعاء وتنشر قوات شرطة فلسطينية في المنطقة بما في ذلك بلدة العوجا التي كانت اسرايل ترفض من قبل الانسحاب منها.

واضاف عريقات انه تم الاتفاق على ازالة جميع الحواجز بما فيه حاجز الارتباط العسكري الجنوبي الذي ستم ازالته بعد اربعة اسابيع اعتبارا من بدء الانسحاب غدا.

تعهد اسراييلي
واكد عريقات ان "الجانب الاسرائيلي تعهد بعدم التوغل في المناطق الفلسطينية التي سينسحب منها وعدم

ملاحقة ناشطي الانتفاضة (المطلوبين) في منطقة اريحا، معبرا عن امله في ان "يتم تنفيذ ما اتفق عليه بدقة وامانة".

يذكر ان الجيش الاسرائيلي لا ينتشر داخل مدينة اريحا لكنه يسيطر على مداخلها.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من منطقة طولكرم شمال الضفة الغربية، بعد يومين من بدء انسحابه من اريحا.

وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي اعلنت مساء الاثنين ان اسرايل ستنتقل



جاء في تقرير صادر عن جمعية الصحافة الاميركية ان الولايات المتحدة ضمت الى قائمة دول القارة الاميركية التي تنتهك حرية الصحافة لسجن صحافيين يرفضون كشف مصادرهم.

وقالت الجمعية ان الرؤساء الكوبي فيدل كاسترو والارجنتيني نستور كيتشنر والفنزويلي هوغو شافيز يشكلون أبرز التهديدات على الصحافة في القارة.

ويؤكد التقرير الذي صادق عليه ٣٥٠ مدير ورئيس تحرير صحف في القارة الاميركية، ان الحرب على العراق التي شنتها الولايات المتحدة وتعزيز التدابير الامنية في هذا البلد والضغط لكشف المصادر السرية تشكل مساسا بحرية الصحافة

دعت الولايات المتحدة مساء الاثنين حليفها تركيا الى الانضمام الى الاسرة الدولية في نداءتها من اجل انسحاب فوري للقوات السورية من لبنان.

وقال السفير الاميركي في انقرة ايريك ايدلمان ان "ما يمكن ان يقال عن سوريا هو ان الاسرة الدولية تؤيد باجماع قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٥٥٩" الذي يدعو الى انسحاب فوري وكامل للقوات السورية من لبنان.

واضاف "أمل ان تنضم تركيا الى الاسرة الدولية وبالتأكيد قرار اتخاذ خطوة كهذه عائد الى تركيا".

معارضة
اعلن رئيس الحزب الاشتراكي الاوروبي انه بات لبنان معارضة سياسية موحدة في مطالبها وواقعية في مقاربتها حيال سوريا.

وصرح رئيس الوزراء الدنماركي السابق بول نيروب رامسون للصحافيين بعد ان رأى تجمع نحو مليون شخص تظاهروا في بيروت لتلبية لدعوة المعارضة للمرة الاولى منذ سنوات لديكم معارضة مطالبها واضحة وموحدة".

إفشاء
ذكرت صحيفة "الاندنبتن" ان لجنة التحقيق الدولية ستعلن قريبا ان السلطات اللبنانية اخفت ادلة تتعلق بعملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وقالت دون ان تكشف مصدرها ان "الحققين الدوليين باتوا مقتنعين بانه كان هناك محاولة لاختفاء ادلة على اعلى مستوى في اجهزة الاستخبارات السورية واللبنانية".

إدراج
تبنى مجلس النواب الاميركي قرارا دعا فيه الاتحاد الاوروبي الى ادراج حزب الله اللبناني في لائحته للمنظمات الارهابية. وقد اتخذ هذا القرار في وقت اعلن البرلمان الاوروبي يوم الخميس الماضي تأييده لاتخاذ تدابير تهدف الى "انهاء الانشطة الارهابية" لحزب الله، من دون ادراجها في اللائحة الأوروبية للمنظمات الارهابية.

خطة
حذر وزراء داخلية دول مجموعة الخمس الأوروبية في غرناطة (جنوب اسبانيا) من احتمال الخطب بين الاسلام وتنظيم القاعدة، خلال اجتماع مخصص لترميز مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة في الاتحاد الأوروبي. وقال وزراء الاتحاد الاوروبي في بيان مشترك وزعته وزارة الداخلية الاسبانية ان من الضروري التمييز بوضوح بين الاسلام وتنظيم القاعدة الارهابي، وبين الافراد والمجموعات المرتبطة بهذا التنظيم او الذين يستلهمون قاداته".

تحذير
حذرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من ان "لا نجاح لهدنة او حتى تهدئة" مع اسرايل من دون الافراج عن كافة الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وقال اسماعيل هنية القيادي في حركة حماس في كلمة خلال الاعتصام الاسبوعي لعائلات الاسرى في غزة انه "لا نجاح لهدنة او تهدئة مع الاحتلال طالما بنى الاسرى يقبعون في سجون الاحتلال".

واوضح "عندما وافقت حماس على تهدئة ميدانية وضعت قضية الاسرى والمعتقلين في مقدمة الشروط والمطالب الفلسطينية".

دعوى
رفع محامي مصري دعوى قضائية ضد الرئيس المصري حسني مبارك يطالبه برفع كل القيود على ترشح المواطنين لرئاسة الجمهورية وتعديل عميق للدستور. ورفع المحامي في النقض حسين عمران قضية امام القضاء الاداري ضد الرئيس مبارك ورئيسي مجلسي الشعب والشورى فتحي سرور وصوفى الشرف. ووضح المصدر ان المحامي طالب بـ"الغاء كل القيود على الترشح للرئاسة وتعديل ١٩ مادة اخرى في الدستور غير المادة ٧٦".

أسف
وصف البيت الابيض بـ"المؤسف" اقرار البرلمان الصيني قانونا ضد الانتفصال يجيز استخدام القوة ان اعلنت تاوان استقلالها. وقال المتحدث باسم الرئاسة الاميركية سكوت ماكليلان "تعتبر اقرار القانون ضد الانتفصال بالمؤسف. ان ذلك لا يخدم قضية السلام والاستقرار في مضيق تايوان".

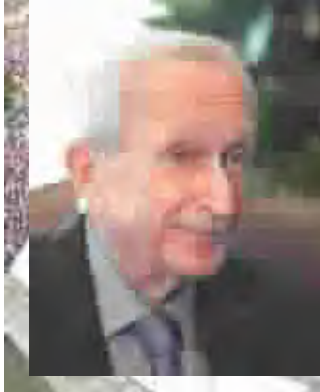
إفشاء
افاد مصدر في الاجهزة الامنية اللبنانية ان اجهزة الاستخبارات العسكرية السورية اخلت ثلاثة من مراكزها في شمال لبنان وتستعد لاختلاء اربعة مراكز اخرى منتشرة في هذه المنطقة منذ ٢٩ سنة. وقد اخليت المراكز في اميون (جنوب شرق طرابلس) ودير عمار (شمال المدينة) وشدرا (شمال شرق طرابلس) وتولاها الجيش اللبناني.

إفشاء
اعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان اسرايل ستنتقل الاشراف على مدينة اريحا في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية اليوم الاربعاء بموجب اتفاق تم التوصل اليه مساء امس بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين. ووضحت الاذاعات العامة والعسكرية ان هذا القرار قد اتخذ خلال لقاء في شمال تل ابيب بين وزير الدفاع شاؤول موفاز ووزير الداخلية الفلسطيني نصر يوسف. وذكرت الاذاعة العامة ان السلطة الفلسطينية ستتولى بعد اريحا، المسؤولية عن طولكرم وقفيلية في شمال الضفة الغربية.

فقدا
صرح الرئيس الباكستاني برويز مشرف في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية ان اجهزة الاستخبارات الباكستانية فقدت اثر زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن "منذ حوالي ثمانية او عشرة اشهر". وقال مشرف "غير عمليات الاستجواب التي خضع لها اعضاء في تنظيم القاعدة اعتقلوا وبفضل وسائل تقنية تمكننا خلال فترة من تضييق الخناق (على بن لادن) وكنا نعتقد اننا نعرف مكان وجوده تقريبا". و اضاف ان هذا الوضع كان قائما "منذ فترة قصيرة ربما ثمانية او عشرة اشهر".

كرامي يباشر اتصالاته لتشكل حكومة وحدة وطنية

ويعون يستعد لخوض الانتخابات التشريعية



بيروت (اف ب) - باشر رئيس الوزراء اللبناني المعين عمر كرامي امس الثلاثاء استشارته مع الكتل النيابية لتشكيل حكومة وحدة وطنية، حسبما افاد مصدر رسمي.

واوضح المصدر ان كرامي الذي اعيد تكليفه بتشكيل الحكومة الخميس قد بدأ الاستشارات في مجلس النواب اللبناني مع النواب الموالين.

وقررت المعارضة ان تتمثل بنائبين هما غنوة جلول وفارس سعيد. وسيسلم النائبان المعارضان كرامي لائحة بمطالب المعارضة لمشاركتها المحتملة في الحكومة الجديدة.

وكانت المعارضة رفضت إعادة تكليف كرامي التي اتت بعدما سماه ٧١ نائبا من اصل ١٢٦ نائبا، بعد عشرة ايام على استقالته بضغط من المعارضة والشارح.

من جانب آخر اعلن الجنرال ميشال عون احد اقطاب المعارضة اللبنانية المقيم في المنفى في باريس انه سيكون في بيروت "في غضون اسابيع" للتحضير لانتخابات ايار.

وقال عون (٧٠ عاما) "في غضون اسابيع سأكون في بيروت" مضيفا "سيكون لدي مرشحون في مختلف المناطق؛ نحن مستعدون للانتخابات التشريعية.

واضاف عون انه سيشكل لوائح مشتركة مع زعيم اخر للمعارضة اللبنانية هو الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، ووضح "اعتقد انه سيكون لدينا لوائح مشتركة، لانه لدينا نظام الاقتراع باللوائح في لبنان.

ويع ما يتعلق بحزب الله اللبناني اكد الجنرال عون انه "لا احد يحاول في لبنان تهميش حزب الله، انه حزب الله الذي يريد

تهميش كل الناس".

واكد رئيس الحكومة الانتقالية السابق مجددا انه "لا يمكن ان يكون هناك دولة قانون في لبنان لديها جيش في موازة الجيش اللبناني". وقال "من الضروري ان يتدعم حزب الله ضمن الشعب اللبناني لكي يكون لدينا فعلا دولة موحدة".

وحزب الله الذي تمكن الاسبوع الماضي مع احزاب اخرى موالية

للسوريا من حشد مئات الالف اللبنانيين في بيروت تعبيراً عن "التضامن" مع سوريا، يشكل قوة لا يمكن الائتلاف عليها في لبنان.

يشار الى ان عون الذي كان يرأس حكومة عسكرية واطلق "حرب التحرير ضد المحتل السوري"، اخرج من السلطة عام ١٩٩٠ اثر هجوم عسكري سوري-لبناني.

اعترضت كوريا الشمالية مناورات مشتركة تجريها هذا الاسبوع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بمبادرة تحضير لهجوم اميركي عليها، وردت على ذلك بالتهديد بتطوير مزيد من الأسلحة النووية للحفاظ على توازن القوى في المنطقة ومنع الهجوم المزعوم.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية لكوريا الشمالية عن متحدت باسم وزارة الخارجية قوله ان بيونغ يانغ "ستتخذ الإجراءات المضادة الضرورية بما في ذلك تعزيز ترسانتها النووية لمواجهة المحاولة العدائية للولايات المتحدة بهدف إسقاط النظام في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية".

واضاف المتحدث "الواقع يثبت ان حيازتنا لأسلحة نووية يضمن توازن القوى في المنطقة ويعمل كرادع قوي ضد تفجير الحرب ومن أجل الحفاظ على السلام".

وقالت الولايات المتحدة ان المناورات البرية والبحرية والجوية التي تجريها مع كوريا الجنوبية تهدف الى تطوير قدرات القوات الأمريكية والكورية الجنوبية للتصدي لهجوم خارجي محتمل على كوريا الجنوبية.

وتأتي هذه المناورات في الوقت الذي تتوجه فيه وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الى آسيا للبحث على استئناف المحادثات السادسة الرامية إلى وقف البرنامج النووي لبيونغ يانغ.

وكانت كوريا الشمالية اعترفت يوم ١٠ شباط الماضي ان لديها أسلحة نووية، مبررة ذلك بمواجهة ما تعتبره سياسات واشنطن العدائية تجاهها. واثّر ذلك

علوني تحت الإقامة

الجبرية

على المنعوتات، مشيرا إلى أن علوني كان يقيم في السجن داخل مهجع رقم ستة المخصص للمجرمين وأعضاء المافيا وانفصالي إقليم الباسك في ظروف غير انسانية.

وأوضح المتحدث باسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان أن اللجنة الدولية للدفاع عن تيسير علوني ستقيم مهرجانا تضامنيا في القاهرة يوم ٢٤ آذار الحالي للاحتفال بهذه المناسبة وستدعو إليه السفير الإسباني وأعضاء السلك الدبلوماسي، خاصة الدول التي تعاطفت مع علوني إضافة إلى المنظمات والاتحادات التي لعبت دورا مهما في الضغط للإفراج عن تيسير علوني.

وبشأن موعد محاكمة علوني أشار مناع إلى أن مصادر صحفية إسبانية قالت إن بدء المحاكمة ربما يكون في نيسان القادم. وأوضح أن اللجنة الدولية للدفاع عن علوني ستدرس في مهرجان القاهرة الاستراتيجي القادمة للدفاع عن علوني أمام المحكمة.

تجدر الإشارة إلى ان تيسير علوني يعاني عدا من الأمراض، أبرزها مرض القلب ومعاناته الدائمة من اسهال الشرايين، وهي الحالة التي استدعت أن يجري عملية قسطرة قبل عامين. وكان مقرا ان يجري عملية أخرى بعد يومين من تاريخ اعتقاله الأخير يوم ١٨ تشرين الثاني الماضي.

قالت اللجنة الدولية للدفاع عن الزميل تيسير علوني المعتقل لدى السلطات الإسبانية إن القضاء الإسباني قرر الإفراج عن علوني امس، وإبقاء قيد الإقامة الجبرية في منزله بمدينة غرناطة.

وقال بيان صادر عن اللجنة ان من شروط الإقامة الجبرية مثول الزميل تيسير علوني يوميا أمام مركز الشرطة وعدم مراجعة الطبيب إلا بإذن من القاضي.

وقال هيثم مناع المتحدث باسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان رئيس اللجنة الدولية للدفاع عن الزميل تيسير علوني في تصريح للجزيرة نت إن أطرافاً عدة لعبت دورا في عملية الإفراج عن علوني، هي التدخل الحكومي في قطر وإسبانيا، وتدخلات المنظمات الإسلامية والدولية، بالإضافة إلى الحملة الدولية لمناصرة تيسير علوني التي أطلقتها قناة الجزيرة.

وأشار مناع إلى أن الحملة الدولية للدفاع عن الزميل تيسير علوني هي أهم حملة لصحفيين في العالم حيث شارك فيها ٧٠٠ جمعية، بدءا من منظمة محلية في قرية وانتهاء باللجنة الدولية للدفاع عن علوني التي طالبت بإعطاء فرصة للزميل علوني لحاكمته في ظروف صحية وإنسانية.

ووصف مناع -الذي زار علوني في زيارته قبل يومين- وضع علوني الصحي بأنه سيئ جدا وأنه يعيش

ذممي يؤكد حاجة ايران للمزيد من المفاوضات النووية

ايران تقدم مقترحات لمبادراتها مع الأوروبيين

من جهته أكد سايروس ناصري أحد المفاوضين الإيرانيين الرئيسيين مع الاتحاد الأوروبي في مقابلة متلفزة أن طهران لا تريد الدخول في مواجهة. ولكنه قال بلغة تحذيرية إذا لم "يردوا على ما نعتقد انه موقف منطقي فيمكنهم حينئذ اختيار طريقهم الخاص ونحن مستعدون للتعامل مع عواقبه".

واضاف ناصري "قد لا يمر وقت طويل قبل أن نضع على المائدة اقتراحنا النهائي ونحدد لهم موعدا نهائيا إما لقبوله أو لرفضه"، مشيرا إلى ان هذه المرحلة ليست بعيدة.

ويقول دبلوماسيون في فيينا ان إيران طرحت بالفعل خطة تسوية سوف تمكنها من الاحتفاظ ببرنامج تخصيب محدود يخضع لمراقبة مشددة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واشاروا إلى أن طهران طلبت ان يسمح لها بالاحتفاظ بمجموعة مكونة من نحو ٥٠٠ جهاز للطرد المركزي، وهو عدد أقل من الذي يمكن أن يصلح لتخصيب مواء ذات صلة بالاستخدامات العسكرية.

من جهة أخرى قال جو سيرينسيون رئيس إدارة منع الانتشار النووي بمؤسسة كارينجي للسلام العالمي ان اقتراح التسوية لن يكون مقبولا بالنسبة للأوروبيين والأميركيين.

قال الرئيس الإيراني إن طهران طرحت مجموعة من الأفكار على الدول الأوروبية الثلاث الرئيسية في المحادثات النووية. لكنهما لم تجابا على اقتراحاتهما النووية والحصول على احتياجاتهما من الوقود النووي الضروري لتوليد الطاقة النووية. ومن غير الواضح ما إذا كان خاتمي يقترح وقف إيران برنامجها في تخصيب اليورانيوم مقابل حصولها على بدائل للوقود من الأوروبيين أم لا.

انسحبت بيونغ يانغ من المحادثات السادسة، لكنها لمحت في وقت لاحق إلى استعدادها للعودة إلى المفاوضات إذا توفرت الشروط المناسبة.

يذكر أن المحادثات السادسة التي تشارك فيها الكوريتان والولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا عقدتها ثلاث جولات دون التوصل إلى نتائج.



وتأتي هذه المناورات في الوقت الذي تتوجه فيه وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إلى آسيا للبحث على استئناف المحادثات السادسة الرامية إلى وقف البرنامج النووي لبيونغ يانغ.

وكانت كوريا الشمالية اعترفت يوم ١٠ شباط الماضي ان لديها أسلحة نووية، مبررة ذلك بمواجهة ما تعتبره سياسات واشنطن العدائية تجاهها. واثّر ذلك